

وقد اشار دولة الصدر حتى باشا وزير الحرب

باني والترين ريثما يفتح مجلس المبعوثان قعرض على انظاره لائحة قانونية في الاحتساب على المالية ثم زار الوزير طلمت بك وزير الداخلية وكانت المداكرة بينهما على غايبة الوداد وعقد مجلس الوزراء جلسة لتتفق بين الوزيرين المشار اليهما فاستقر الرأي على تأخير فض هذا الخلاف الى ما بعد المناورات العسكرية التي ستقع في اواخر الشهر الجاري والراجح ان وزير الحرب يرضخ لقانون الاحتساب حتى لا يهدد حمله غرقا لناموس النظام المالي ولا يندفع بعض دول أوروبا بهذه السلطة الى الطعن في ثقة الدولة الدستورية

القرض المثالي

افادت اخبار البريد الاخيرة ان المذاكرات التي كانت جارية بين حكومة فرنسا وحكومة الباب العالي بشأن عقد قرض ١٥٠ مليوناً من البنوك الفرنسية لم ترسو على نتيجة فقد اجاب الباب العالي بعدم قبول الشروط التي اشترطتها الدولة الفرنسية وكل شرط من شأنه ان يمس بكرامة الدولة وبخاصة تلك الشروط تبين متوظف فرنسي بخزينة الاموال الدولية وصرفها ومتوظف آخر بقسم الاحتساب واعتراف الدولة بالمالكة العثمانية للدولة الفرنسية ومعاملة معاملة الامة الاكثر امتيازاً في المهمات الصناعية وعليه فتوجه الدولة عنانها لمخاطبة بنوك اخر

مقد القرض المشار اليه

طرابلس الغرب

في البرقيات الخاصة ان عريان طرابلس الغرب اصبحوا ن فمن مديد لا يطمعون اوامر الحكومة ويستمتعون من اداء الضرائب الاميرية فليست عليهم مفرقة عكره احتلهم الى الطاعة وقد تهددوا بانهم يقومون بدفع الضرائب وقد اجتمع هؤلاء العصاة في الاوتة الاخيرة في مكان يدعى قرضه وبما انهم لم يتفروا ولم يقوموا بما تهددوا به واطلقوا قذائف باتدفعهم على الجند وعلى الهيئة القاصصة التي نهبت اليوم قائلهم الجند اخل ودمدم صامدة دامت مقدار ساعتين تفرقوا تاركين اسلحتهم دون ان يجرح جندي واحد وقد بدى ببيعها الضرائب وغير ذلك من التكاليف الاميرة كما ان الحكومة اخذت تعاكم الذين حرضوه على اتيان ما اتوا به

طريقه في الاستعارة

يعلن القراء مساهمة امتياز اراضي الدولة في ولايات بغداد والموصل والبصرة وحلب ودمشق وسورية وقد قرأ في احدى صحف العاصمة ان مساحة هذه الاراضي سبعة وثلاثون مليون جرت وسيجلب لهذه الاراضي عربات اوتوموبيل وستسا فيها السكك الحديدية الزارعية لتجفيف المستنقعات الموجودة فيها وتطهيرها واخر الاقنية بين الانهر ونقل الحاصل الى

انكلترا والفرس

ادرجت الجرائد الانكليزية نص رقيم بشت ويؤخذ من اصحاب الامتيازما للفرسية من حقوق التمتع وبعد ذلك يؤخذ من المصالح فاقض راس المال والباقي يقتسمه اصحاب الامتياز مع الحكومة واذا خالفت الشركة التي تقوم بزرع هذه المزارع احد شروط المفاوضة فالحكومة الحق في فسخ المفاوضة المفردة معها ويجب ان يكون وظن الشركة كلهم من المشايين ما عدى الموظفين الثنين والاراضي التي تستمر بحال امر زرعها الى العشائين ولا يجوز ان يكون ذلك للاجانب وعلى اثر صدور الادارة السنية باطلاء الامتياز على صاحب امتياز الشركة ان يودع في مصرف المثالي مبلغ خمسين الف ليرة وان لم تنفق الشركة مائة الف ليرة في اعمار الاراضي ولم تظهر اثار ذلك فيها لا تملك الخمسون الف ليرة الى الشركة اما الموظفين الموجودون اليوم فكلهم سيكونون تابعين لنظام العزل والتقاعد

اما المشاكل التي تحدث بين الحكومة والشركة فيصل فيها مجلس شوري الدولة والتي تحدث بين الشركة والاهلين فتصل فيها الحاكم العشائين وهدد ان يجرى صاحب الامتياز الاراضي يسكن فيها العشائر رحالة وسينشأ في الحال اللازمه مخافر لتقرير الامن توفر فيها الاسباب الصعبة لرجال الضبط والساكن اما زوارع الذين ياخذون الاراضي بالتقسيم فيكون لهم حق التصرف الى غير ذلك من الامور وقد وجد مجلس شوري الدولة الشروط موافقة واضاف عليها بعض الشروط وقدم مضطه بذلك الى شوري الدولة

حال الهند الانكليزية

(معرفة عن مجلة الدنيا الاسبوعية)

ليست احوال الهند كما يرام والحكومة الهندية والبريطانية في خوف شديد ورعب زائد لا جرم انه يستبعد حدوث ثورة عامة مثل ثورة سنة ١٨٥٧ لان الحكومة تتدبر بوسائل من العزم والاحتياط تجعل امثال هذه الثورات من قبيل الحال خصوصاً وان اسلاك البرق وخطوط الحديد وسرعه وصول الاخبار وسهولة المراسلات تساعد الحكومة على توطيد دعائم الأمن والراحة وتضمن لها السكون والهدوء غير ان الهنديين يعارضون الفاتحين بساكنة اخرى وسيطرون معاردين لهم ابداً بها وهي الجرائد والخطب - فدعوا الى الثورة

في هذه الاسلحة الثلاثة يحاول الهنديون زرع غير الحكم الانكليزي من اعاقهم - الاول بين سكان اسيا على اختلاف ملتهم ودينهم وتباين خصائصهم

واجتماعهم وبين اهل اوروا فنورا ليس في امكان البشر محوره ورفه

وابليك ما قاله كيلينسكي في العدد : Kipling

من كتاب الانكليز ولد في يوميات سنة ١٨٦٥

« الشرق شرق والغرب غرب » ولا شيء يجتمع بينهما فها ضدان لا يتلاقان ومن التذمر كل التذمر ان تشا بين ابن الشرق وبين ابن الغرب لغة متقنة او مودة ثابتة او ثقة تامة فهاهما يتكلمان بلسان بشتين متباينتين كل التباين ولا يتقلمان ابداً ان يقاها

وعدم الالفة وثقة الوثاقير هو الاصل في علاقتي الشرقين والفرسيين على مدى الالام ...

تخرج في غضون خمسين سنة من المدارس العليا في الهند وانكلترا ما يروى على خمسين الف تلميذ هندي قسمة اعشار هولاء غداً كتاباً وادباء ومبشرين اما الاطباء والمهندسون والكيميائيون فهم بين ثلاثة الى اربع الاف

ويخرج كل سنة من المدارس العالية اثنا عشر الف هندي وهولاء ياتون ببلادهم حاملين شعائهم لا يستغرب انكلترا جميع الوسائل الممكنة ومنها قوة الامنية للتفوق في فدائهم هذه المملكة الاسلامية اعتماداً على قوتها المادية

وقد عقدت جريدة التيمس في هذا الخصوص مقالة افتتاحية جاء فيها قولها - نحن نؤمل دائماً ان لا تتخذ انكلترا هذه الوسائل الاممكراها اخالك لاجل فلي انكلترا مسؤوليات عظمى بالشرق

فريد من تيريد في اسيا - سياسة مطبوعاتها والحالة هاته هي ان تسمى دولة المعجم في تأمين سلامتها وليس من قصدها ان تستولى على قطعة من املاكها ولا ان تقسمها غير انه لا يمكنها ان ترى رعاياها دائماً عرضة للتهب ولا ضابطاً عرضة للسلب ولا تجارتها في خطر كما انه لا يمكنها ان تدع ابواب سلطة الهند وتجارها الراجحة قريبة للحرباخر والنهب والصوصية

تعليم الهندي في بلاد الانكليز في ايام الدراسة قواعد السياسة واصول الادارة وقفت على اراء علماء الاجتماع على نحو ما يتقاه شبان الانكليز فيخرج من المدرسة ويثقله متشيع ببادي الحكم الذاتي وحكم الامة قسماً بنفسها وعدم المركزية

Selfgovernment كما هو الحال في بريطانيا والتلميذ الهندي يتهم هذه المبادئ كل الفهم ويسلمها حق العلم ولكنه متى جاء لطبق احكامها على بلاده وارواحها يشر بان لسان حال الانكليز يقول له باجلى اشارة :

« ما كان حقاً وصحياً على ضفاف التايس ليس كذلك على ضفاف الغانج »

وهذا القول يصعب اذا نظر الانسان الى بيوت انكليزية اما الهندي فلا يشقه ذلك ومن هنا يبعث النفور والحق

يود الهنود اما ان يتكروا وشاههم فيحكمون انفسهم باقتسامهم ولما ان يحكمهم الانكليز مراعين مصلحة الثلاثة مليون من البشر سكان الهند رعية امبراطور المالك الهندي ومالك بريطانيا ويمارده اخرى يطبون من حكومة الهندان توجه عنايتاً لعطف مصالح الهند اما الانكليز وجرائد الانكليز فيقولون ويعبرون بالقول غير مباليين بان بقاء الانكليز وحكمهم عليها هو لاجل مصالح الانكليز فقط فانهم محكومون للانكليز في بلاد الهند فمصلحتهم ومراقبتهم فيها خطيرة فعرضوا على هذه المصالح ودعاية هذه المراقب وجبا بالوصول اليها على اكل وجوبها يحكمون هذه المملكة الشاسعة الاطراف الروسية الحاربان ويدرون امورها

وياسلح للانكليز ان يقولوا انهم عمروا البلاد وعسنوا حالها باشاء الطرق ومد الخطوط الحديدية واسلاك البرق واصلاح الري وسقيها الارض وفتح ابواب الصناعات وذل العناية في حفظ الصحة العامة وقوة اسباب البعاط وتغذية ولايتها ولكن هذه المواد النافعة لم تات الا من طريق العرض وهي مثبته من النافع الكبيرة والفوائد العظمى التي خص الانكليز بها انفسهم دون سواهم فهي ناشئة من حاجتهم اليها لاجل استثمار البلاد واخذ نتائجها وغناها ...

وتضار القول : ان الانكليز لم يحكموا بلاد الهند من اجل عيون الهند والكلالة ولشعة الهنديين بل رغبة في مصالحة الانكليز وحدها

وما من احد في القرب يوم الانكليز على عندها هذا ولكن ليس من البدهي ان يصبح اهل الهند غير راضين من هذه الحالة

يقول الهند : لاجل الانكليز الالاقهم - ويجهلهم الانكليز : بانهم يملكون لانفسهم وفي علمهم هذا ينتمون البلاد الهندية

فها فرق دقيق لا ينبغي على القارئ البصير - ولن الهند الدارسين في اوروا ليعلمون هذا الفرق ويدركوه ولما لا يتفكرون في القات انظار ابناء وطنهم اليه مشرباً بالانظام والبالغة لدى الهند التملين وعرفوا ما ذا حدث ويرى في جزيره ايرلانده وراوا وعرفوا ما ذا حدث وجري في المالك الانكري فاقتدوا بهم ونسجوا على منوالهم وحذوا حذوهم وقعدوا الايرلنديين والاجاشيين والعثمانيين (سوسايليت وآثارشيت) في اماليهم

خذ مثالا لذلك حادثة عليبروس سنة ١٩٠٨ وعادته لومرا سنة ١٩٠٩ وهي ان ذكرنا الهندي قتل السير كيرزن ولي والكتور لاقتا سنة ١٩٠٩ وغيرها

فالمهيجون والكتاب والصحافيون من الهند الذين

يعرفون قوة الجرائد والطبوعات وتأثيرها فتصعوا باب حرب دائمة على صحائف الجرائد ضد الانكليز يدعون الناس فيها الى طلب الاستقلال في الادارة (ارتونومي والهندية سولاجا) وشو توهم لمقاطعة البعائع الانكليزية (بيكتوتاج والهندية سوادشي) كما صنع الايرلنديون في جزيرتهم

واضافوا على ذلك عمل القرويين اي القتل والقتل الذريع والقاء القابل والاجزاء المرفقة والمواد النارية المتفجرة

وهذا هو البلاء فكيف السيل فوقوف امام تياره الهائل ؟

لم تعد الحكومة الانكليزية حتى الان الا الى طريقين الاول : العزم والصرانه

الثاني ارضاء الطبقات العليا التي لها التأثير في الهند بشيء من النافع والمناصب وهم البراهمة الذين يتشقق بهم عامة الدارسين من الهنديين الذين نشأوا نشأة فرنسية وربما وجد بين هولاء من هو راض عن الانكليز وحكم الانكليز يديانهم قليلون جدا لا يتعدون الطبقة التي تولت مناصب الحكومة وثالث رواتب كافي

اما جيش الكتاب الصحافيين الغرمم جيش الثاقبين جيش المعلمين الذين لم يحصلوا على مراكز في الحكومة قائم يوزون في افكار الناس جميعاً من طريق الكتابة والخطابة

يصعب الحكم على مبلغ تأثير هولاء التحسينين والى اين يصل وماذا حصل منه ومعلوم ان التأثير عظيم جدا لا سيما في تيجاب وبتهاله وغيرهما من الاقطار وما يساعد على امتداد سلطة الانكليز في الهند اقسام الهنديين الى طبقات متخالفات (كاست) وهذه الطبقات لا رابطة بينها ولا ترغيب في ان يكون لها رابطة

ولا يوجد في الهند ما يقال له لمة هندية وليس بين سكان الممالك الهندية رابطة مشتركة سوى بعض الانكليز وهذه الرابطة جارة عن شعور عيسى لا يند في شيء ان لم يكن مشغولاً بشعور ايجابي كحب الوطن والتمسك في اللغة وفي الافكار فهذا لا اثر له في الهند اولم يوجد بعد ويختلف الهند بعضهم عن بعض كما يختلف سكان البلاد المتفرقة في اورا

ثم ان النصر الاسلامي في الهند راض عن حكومة الانكليز لانه هو ايضا اجنبي ومن الحق ان المسلمين في الهند ليسوا سويين مليوناً من ثلاثمائة مليون والهند ينفذون المسلمين بقدر بعضهم للتفرقة قريباً ودد على ذلك فان مسلمي الهند محرومون من الذكاء والميل للتعليم الذي عرف به الهند

فتنت من ذلك ان الحالة في الهند او في بعض اياتها كبنجاب وبتهاله وغيرها ... ليست على خيول كان لا يبغي اعطائها والبسالة فيها لان وجود الطبقات المتخالفات في درجات الاجتماع واختلاف الاجناس والاديان يحول دون ثورة عامة على الانكليز وانكلترا لا تخشى الا من ان تنور الهند مدفوعة من لحدي الدول العظمى او مستعدة عليها فخطر الثورة في الهند قليل جدا بالنسبة للثورة التي حدثت قبل اثنتي عشرة سنة ويمكن

المركز حرج على كل حال . اه قلا من مجلة التيمس عن نهر الذهب : عبد الوهاب

الاسلام في الصين

كان الكامندان دونشي كلف من قبل مجمع العلوم بالبحث عن انتشار الاسلام في يونان من مالئك الصين وهو رئيس طابور الترايور الثالث وقد كان قبطاً بالالاي الرابع من هذه العساكر وقد عاد الان من هذه الوجهة العلية الى الديار التونسية والتحق بطابوره المحافظ بسوق حراس متزودا باقادات جمة ومعلومات مهمة كشفت فيها الاثام عن حالة الاسلام وتاريخ دخوله وانتشاره في مالئك الصين في غير الازمان ومستقبل الايام لاسيا بالاقاليم القريبة من السلطة الصينية

وقد نشرت جريدة الديش كلونيل الفرنسية خلاصة تلك الاستطلاعات بخصوص مسلمي يونان فاجبتنا قلها عنها افادة لحضرة القراء - اصل دخول الاسلام - تكلم الرحالة المشار اليها عن اصل دخول المسلمين للصين فقال ان اول جم من المسلمين الذين دخلوا لبلاد الصين كان في سنة ٧٥٠ مسيحية حيث ارسل الخليفة ابو جعفر المنصور اربعة الاف من العساكر فحده عليه منها تسوتوخم امبراطور الصين للاستئانة على اهالي (ان لوشانغ) الذين شقوا في وجهه عسا الطاعة ثم لما زحف ثلاثمائة الف من اهالي تبث على الصين استجد خلفه بالخليفة المومي اليه فارسل له نجدة عتيده حتى اضطر الامبراطور لمضاعفة الاداء على التاي للقيام بنقات هذه العساكر وفي مقابلة هذه الاعانة وخص الامبراطور لهؤلاء العساكر بالامتنان بحواضر الصين والتزوج بنساءها وواجب في تاريخ اسرة دكين الامبراطوريه انه في سنة ١١٤٠ كان من جملة جنود الصين الذي من المسلمين مكلفا بقذف الحرقا والمرواد النارية - اما في مقاطعة يونان فكان دخول الاسلام بعناية السيد اجل سيف الدين ويعرف (بالبرسي اليان يانغ) الذي اولاده الامبراطور سنة ١٢٧٢ واليا على البلاد ثم رقامرابة الوزارة وكان مسلماً قبل ان يه كان بخاري الاصل ومن بيت الشريعة وكان ذا (دقة عسكرية في دولة جنجيس خان كعليه فيجرب الترتيب والتاريخ تكون معلومة يونان هي الرابطة التي دخل اليها الاسلام وهي التي ضمت العدد الاوفر من المسلمين فعدد سكانها اثني عشر مليوناً منهم مليونان ونصف من المسلمين في التاريخ ومن اعظم انتشار الاسلام بهذه المقاطعة سهولة

يساعد الامتياز المرضع

كثيراً من الامهات يرون ان بد

ارضاع الطفل مدة ما يشعرون بقدر في قواهن وتقص في اللبن ومع ذلك لا يكسب الطفل صحة كبيرة فيؤلا

الامهات يلزمهن استعمال مستحلب سكوت (المعروف باسم (العباد) ويصنعه شركة سكوت

السمك وهيو فوسفيت الليمون والصودا فهو يروض الجواهر المنذية اللازمة للقوة ويزيد قبة اللبن ويقوي الام والولد وهذا المستحلب لذيذ الطعم سهل الهضم ويمكن الحصول عليه في جميع الاجزاء غائات ومحازن الادوية

ÉMULSION SCOTT

خصوصاً بالمرءن الانكليزي يهيج قسطنطين عدد ١١ سيرتة استرالية وشارع فرنسا عدد ٤ بولس اشتراء المسلمين الاولاد بها فسقد روى احد مشاهير السواحين (هالده) انه لما حلت الجاعة يلد مومنين اشترى المسلمون عشرة الاف من الاولاد ذكورا واناثاً باعها اولياءهم مراكنة

« ملاصح المسلمين وجوامعهم ومدارسهم »

لا يختلف المسلمون عن قبة الصينيين في الملابس غير ان من دقق النظر ولو قليلا امكن له ان يفرق بين الفريقين في الخصة بعلامات خصوصية فالدم افطس الالف اقل حولا ومبلا في عييه الخ وصناعة غالبهم القصاب والحلجمة الجندية ومنهم اصحاب المراتب العالية في دولة الصين فمنهم الجرال ما قائد عموم العساكر باقليم سى تشوان الذي توفي سنة ١٩١٠ وقد كان قبلاً فارقاً بعاضة الملكة (تالي) مسقط راسه ويرف المسلم بعد موته بمشاهد قبره ومخالفها لمقابر الصينيين

اما جوامعهم فلي شكل معابد الصينيين ويزداد عددها في الاقاليم الجنوبية وقيل في الاقاليم الشمالية القريبة وكذلك الكتابب القرآنية قائما قلة العدد بالادوان السلي من منكلكت يونان وقد لاقى الرحالة دانسي في طريقه اولادا سكاناً سائرين في الطريق من مدة اسبوع قاصدين مدرسة البلاد او كتابها



المطرب واما مستحلب سكوت الموجود عليه علامة (العباد) ويصنعه شركة سكوت